

ملخص درس أوروبا بعد نهاية الحرب العالمية الأولى الى أزمة 1929م

(1) نتائج الحرب العالمية الأولى (1914-1918):

• النتائج البشرية والاجتماعية:

- خلفت الحرب العالمية الأولى خسائر بشرية جسيمة، (قرابة 12 مليون قتيل وملايين المعطوبين)
- فانخفضت نسبة السكان النشيطين و نسبة التكاثر الطبيعي، تزايد عدد الأرامل و اليتامى .
- ارتفعت نسبة الشيوخ. مما أدى إلى خروج المرأة للعمل .

• النتائج الاقتصادية:

- دمرت الحرب جميع القطاعات الاقتصادية
- فانخفض الإنتاج الفلاحي والصناعي و تدهورت المبادلات التجارية. - تراكمت الديون الخارجية على الدول المتحاربة.
- = انعكس الوضع الاقتصادي على الجانب الاجتماعي حيث ارتفعت نسبة البطالة و الفقر، و ارتفعت الأسعار.

• النتائج السياسية:

- في سنتي 1919 و 1920م فرض الحلفاء على الدول المنهزمة معاهدات الصلح التالية : معاهدة فرساي مع ألمانيا يونيو 1919، معاهدة سان جرمان مع النمسا، معاهدة نويي مع بلغاريا، معاهدة تريانون مع هنغاريا ، معاهدة سفير مع الإمبراطورية العثمانية .
- و تضمنت المعاهدات اقتطاعات ترابية و اضعاف عسكريا و غرامات مالية.
- تغيرت الخريطة السياسية لأوروبا حيث انهارت الامبراطوريات و ظهرت دول جديدة (استونيا،لتنونيا ،لتوانيا،بولونيا، تشيكوسلوفاكيا، يوغسلافيا)
- في سنة 1919 تأسست عصبة الأمم باقتراح من الرئيس الأمريكي ويلسون من أجل اقرار الأمن و السلام في العالم.
- توتر العلاقات بين الدول الأوروبية ، و توقيع معاهدة لوكارنو (1925م) في سويسرا لتهدئة الأوضاع بين هذه الدول و الحفاظ على السلم الأوروبي.

(2) عرفت أوروبا عدة تطورات سياسية بعد الحرب ع الأولى:

نجاح الثورة البولشفية سنة 1917 (الاشتراكية) نتيجة :

التناقضات الاجتماعية بين الطبقتين الغنية و الفقيرة سواء في المدن أو البوادي . + تزايد المعارضة السياسية ضد النظام الإمبراطوري الاستبدادي + الخسائر البشرية و المادية للحرب العالمية الأولى ، و تأزم الوضع الاقتصادي و الاجتماعي الداخلي + عجز الحكومة المؤقتة عن مواجهة هذا الوضع المتأزم .

روسيا

في أكتوبر 1917 ، قاد الحزب البولشفي بزعامة لينين الثورة الاشتراكية في روسيا . واتخذ قرارات استعجالية منها تجريد البورجوازيين و النبلاء من ممتلكاتهم ، و تأمين وسائل الإنتاج ، وتقويت السلطة لمجالس السوفيات (العمال و الفلاحين الفقراء) ، و الانسحاب من الحرب العالمية الأولى أدت هذه القرارات إلى الحرب الأهلية و التدخل الأجنبي بروسيا ما بين 1918 – 1921 : حيث شن البورجوازيون و النبلاء الحرب ضد الدولة الاشتراكية بدعم من الدول الرأسمالية الكبرى التي احتلت هوامش روسيا .

فرنسا ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمصنعة . + التضخم الاقتصادي + انعدام الاستقرار السياسي بين مكونات الحكومة ، تعدد الإضرابات سنة 1920.

إيطاليا عجز تجاري مابين 1915 و 1919 + ارتفاع الدين الخارجي + انخفاض قيمة العملة وانخفاض الأجور + اضطرابات سياسية واجتماعية . + وصول موسوليني إلى الحكم سنة 1920 الذي أقام النظام الفاشي (الديكتاتوري)

ألمانيا فرض جمهورية فيمار على الشعب الألماني من قبل الحلفاء سنة 1919 + تصاعد المعارضة من طرف الشيوعيين (جماعة السبارتاكويون) و النازيين (بزعامة أدولف هتلر) . + وصول النازيين للحكم بزعامة هتلر.

(3) الأزمة الاقتصادية الكبرى 1929م (الأسباب و النتائج):

- حدث انهيار للأسهم في بورصة وول استريت بنيويورك يوم الخميس 24 أكتوبر 1929 مما أدى إلى أزمة مالية ناتجة عن تضخم الإنتاج الذي أدى انخفاض الأسعار و الإفلاس و انتشار البطالة و تدني الأجور.
- إزاء هذا الوضع ، سحب الولايات المتحدة أموالها من الخارج . بينما سادت في نفس الوقت الحماية الجمركية بين الدول. فانتشرت الأزمة في باقي البلدان الرأسمالية و انتقلت إلى المستعمرات ما بين 1930 – 1932 .
- خلفت الأزمة الاقتصادية العالمية عدة نتائج :

اقتصاديا : تضرر جميع القطاعات الاقتصادية، و تدخل الدولة في الاقتصاد.

اجتماعيا : ارتفاع البطالة و الفقر، و كثرة الإضرابات و المظاهرات

سياسيا : تصاعد المعارضة و وصولها إلى الحكم كما هو الشأن بالنسبة لقيام النظام النازي الألماني (بزعامة هتلر) و النظام العسكري الياباني ، ونهج الأنظمة الفاشية السياسة التوسعية .